[63] الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أبا ذر ألا تخبرني بأحب الناس اليك فانى أعرف ان أحب الناس إليك أحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وإى ورب الكعبة أحبهم إلى أحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ذاك الشيخ فأشار إلى على. خرجه الملا في سيرته. (ذكر أنه من رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنزلة الرأس من الجسد) عن البراء بن عازب رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (على منى بمنزلة رأسي من جسدي) أخرجه الملا في سيرته. * (ذكر أنه من رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنزلة هرون من موسى) * عن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلى (أنت منى بمنزلة هرون من موسى إلا انه لا نبى بعدى) أخرجه البخاري ومسلم. وعنه قال خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا في غزوة تبوك فقال يا رسول الله خلفتني في النساء والصبيان (فقال أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هرون من موسى إلا انه لانبى بعدى) خرجه مسلم وأبو حاتم. وفى رواية أخرجها ابن إسحق أن النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل الجرف (1) طعن رجال من المنافقين في أخرة على وقالوا إنما خلفه استثقالا فخرج على فحمل سلاحه حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم بالجرف فقال يا رسول الله ما تخلفت عنك في غزاة قط قبل هذه قد زعم ناس من المنافقين انك خلفتني استثقالا قال كذبوا ولكن خلفتك لما ورائي فارجع فاخلفني في أهلى أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هرون من موسى إلا انه لا نبى بعدى. وعن أسماء بنت عميس رضى الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (اللهم إنى أقول كما قال أخى موسى واجعل لى وزيرا من أهلى أخى عليا أشدد به أزرى وأشركه في أمرى كى نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا إنك كنت بنا بصيرا) أخرجه احمد في المناقب، والمراد بالامر غير النبوة بدليل ما تقدم.

_____ (1) موضع قريب من المدينة.

_____